الخليج

سياسة, العالم

6 فبراير 2023 18:41 مساء

«أرقام مفزعة عن تاريخ الزلازل في تركيا منذ «القيامة الصغرى

في الساعات الأولى من صباح الاثنين، ضرب زلزال بقوة 7.8 درجة ولاية كهرمان مرعش جنوبي تركيا، فيما ضرب آخر ولاية غازي عنتاب، بقوة 7.6 درجة على مقياس ريختر، ما أدى إلى مقتل وإصابة آلاف الأشخاص، فضلاً عن انهيار وتصدع العديد من الطرق والمنشآت.

وأفادت إدارة الكوارث والطوارئ التركية (AFAD) بأن عمق الزلزال بلغ 7 كيلو مترات تحت سطح الأرض، وفي كلا الزلزالين، اهتزت العديد من المدن والمناطق في شرق ووسط الأناضول وجنوب شرق الأناضول، ومنطقة البحر الأبيض المتوسط.

وتصنف الزلازل التي تبلغ قوتها 7 درجات وأكثر «بالخطرة» حسب مهندسي الجيوفيزياء، وعانت تركيا منذ عام 1500 وقوع أكثر من 23 زلزالاً بقوة 7 درجات فأكثر، ما يجعل لها تاريخاً طويلاً مع كوارث الزلازل، بحسب وكالة الأناضول.

وجاءت أكبر الزلازل التي تعرضت لها تركيا في تاريخها على النحو الآتي:

● زلزال إسطنبول العظيم، الذي تم تسميته أيضاً ب «زلزال القيامة الصغرى» عام 1509، وراح ضحيته نحو 13 ألفاً، و«زلزال أزمير الشرقي» بقوة 7.5 درجة في عام 1653، و«زلزال الأناضول» بقوة 8 درجات في 1668، «زلزال أزمير» بقوة 7 درجات في عام 1688، و«زلزال جزيرة خيوس» بقوة 7.3 درجة في 1881، إضافة إلى «زلزال إسطنبول» بقوة 7. درجات في يوليو/تموز 1894.

● بين عامي 1900 و1939، وقع «زلزال مورفت» بقوة 7.3 درجة في 9 أغسطس/آب 1912، و«زلزال أيفاليك» بقوة 7 درجات في 18 نوفمبر/تشرين الثاني 1919، فضلاً عن «زلزال حكاري» بقوة 7.6 درجة على مقياس ريختر في 7 مايو/أيار 1930.

● بين 1939 و2018، تعرضت تركيا ل 14 زلزالاً كبيراً بقوة 7 أو أكثر، فإلى جانب «زلزال إرزينجان الكبير» الذي بلغت قوته 7.9 درجة في 27 ديسمبر/كانون الأول 1939، والذي يعتبر أحد أكبر الزلازل في العالم وراح ضحيته حوالي 33 ألف شخص، وقع عام 1942 زلزال بقوة 7 درجات في ولاية توقات أدى إلى مقتل 3 آلاف شخص. وبعدها بعام واحد وقع «زلزال لاديك» بقوة 7.2 درجة في ولاية صامسون راح ضحيته نحو 4000 شخص.

● حدثت زلازل مختلفة بقوة 7.5 درجة في بولو عام 1944، و7.2 درجة في جناق قلعة عام 1953، و7.1 في موغلا فتحية وبولو أبانت في 1957، و7 في مانيا عام 1964.

● أيضا «زلزال فارتو»، أحد أكبر الزلازل التي تسببت بأضرار جسيمة في تاريخ تركيا، و«زلزال مرادية» الذي بلغت قوته 7.5 درجة في 1976 بولاية وان.

● شهد عام 1999 «زلزال جولجوك» بقوة 7.4 درجة الذي ضرب منطقة مرمرة في 17 أغسطس واستمر لمدة 45 ثانية، وأعلن رسمياً مقتل 17 ألفاً و118 شخصاً وإصابة قرابة 25 ألفاً، و«زلزال دوزجة» بقوة 7.2 درجة في 12 نوفمبر وراح ضحيته 894 شخصاً، وشهد عام 2011 «زلزال وان» بقوة 7.2 درجة في 23 أكتوبر/تشرين الأول 2011 وراح ضحيته 601 شخص.

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©